خيمته فيه من الأول بين بيت إيل وعاي . لحد مكان المدبح
اللي بناه هناك في الاول ودعا فيه ابرام باسم الرب

ولوط اللي كان مرافق ابرام كان له كمان غنم وبقر وخيام .
وعلشان ان املاك ومواشي ابرام ولوط كانت كتيره ماساعتهمش
الارض علشان يسكنوا مع بعض . وحصل عراك بين رعاة مواشي
ابرام ورعاة مواشي لوط . وكان كمان الكنعانيين والفرزيين
ساكنين معاهم في الارض . فقال ابرام للوط مايصحش يحصل
زعل بيني وبينك ولا بين رعاتي ورعاتك لاننا اخوات . وادي
الدنيا كلها قدامك . يالله نبعد عن بعض . ان رحت على اليمين
فانا اروح على الشمال وان رحت على الشمال فانا اروح على اليمين
فبص لوط بعينيه وشاف كل ارض الاردن مرويه كويس وكان
دا قبل ما يخرب الرب سدوم وعمورة وكانت زي جنة الرب
زي ارض مصر . فلوط اختار لنفسه كل ارض الاردن فارتحل
لوط الى جهة الشرق وفارق ابرام وكل واحد منهم سكن
لوحده . ابرام سكن في ارض كنعان ولوط سكن في مدن ارض

الاردن ونقل خيامه لسدوم وكان أهل سدوم ناس بطالين
واشرار كتير خالص قدام الرب

وقال الرب لابرام بعد انفصاله من لوط : «ارفع عينيك
وبص من المكان اللي انت فيه بحري وقبلي وشرق وغرب
علشان ان الارض اللي انت شايفها كلها اديها لك ولاولادك
ليوم القيامه . واخلّي نسلك زي تراب الارض . فاذا كان فيه
واحد يمكنه يعد تراب الارض فكمان نسلك يمكن عده . قوم
وامشي في الارض في طولها وفي عرضها علشان اني رايح اديها
لك» . فنقل ابرام خيامه وجا وقعد عند اشجار الاثل المقدسه اللي
في الخليل وبنى في الجهة دي مدبح للرب (التكوين ١٣: ١–١٨)

وساراي امراة ابرام ماكانتش بتولد. وكان لها جارية مصرية
اسمها هاجر. فقالت ساراي لابرام الرب خلاّني عاقر ما اولدشي
خد جاريتي هاجر فيمكن ربنا يديني منها أولاد . فقبل ابرام
كلام ساراي. وبعد عشر سنين من وجود ابرام في ارض كنعان
اخدت ساراي امراة ابرام جاريتها هاجر المصرية واديتها لابرام
راجلها علشان تكون زوجه له . فعاش ابرام ويّا هاجر فحبلت.

ولما شافت انها حبلت استصغرت ستها في عينيها. فقالت ساراي
لابرام : «انت ظلمتني وظلمي عليك . انا اديتك جاريتي . ولما
شافت انها حبلت استصغرتني في عينيها. فالرب يحكم بيني وبينك»
فقال ابرام لساراي أهي جاريتك تحت ايدك . اعملي معاها على
كيفك . فساراي فضلت تذلها لحد ما هربت من وشها

فشاف ملاك الرب هاجر على الميّه اللي في الجبل اللي في
سكة شور (شرق مصر) . وقال لها : «يا هاجر يا جارية ساراي.
انتِ جايّه منين ورايحه فين ؟» فقالت : «انا هربانه من
وش ستي ساراي» . فقال لها ملاك الرب : «ارجعي الى ستك
واسمعي كلامها» . وقال لها ملاك الرب : «انا رايح اكتر نسلك
كتير خالص حتى ما حدّش يقدر يعده». وقال لها ملاك الرب:
«اديكي انتِ حبلى ورايحه تولدي ولد وتسميه اسماعيل علشان
الرب سمع لتذللك ويكون من العرب الرحاله . وتكون يده
على كل واحد. ويد كل واحد عليه. ورايح يسكن قدام اخواته».
فسمت هاجر الرب اللي تكلم معها باسم «إيل رئي» يعني «الله اللي
بيشوف» علشان انها قالت : « هنا شفت اللي بيشوفني» .

علشان كدا البير اتسمت باسم «بير الحي الرائي» وهي موجوده بين قادش وبارد فولدت هاجر لابرام ولد . وسمى ابرام ابنه اللي ولدته هاجر باسم اسماعيل . وكان عمر ابرام سته وتمانين سنه في الوقت اللي ولدت فيه هاجر اسماعيل لابرام (التكوين ١٦:١٤—١٦)

ولما بقى عمر ابرام تسعه وتسعين سنه ظهر له الرب وقال له : «انا الله القادر . امشي قدامي وكون راجل كامل فاربط عهد بيني وبينك واخلي دريتك كتيره كتير خالص.» فسجد ابرام على وشه وكلمه الله وقال له : «اما انا فادي عهدي وياك تكون والد لعدد كبير من الامم . ومن دلوقتي مايكونش اسمك ابرام انما يكون اسمك ابراهيم . علشان انا رايح اخليك والد لعدد كبير من الامم . ويكون من دريتك ملوك . واربط عهد دايم تملي بيني وبينك وبين دريتك من بعدك مدة الحياة. علشان ابقى إله لك ولدريتك من بعدك . وادي لك ولدريتك من بعدك الارض اللي اتغربت فيها . كل ارض كنعان تكون ملك دايم لك ولدريتك من بعدك واكون إله لهم

وقال الله لابراهيم : «واما أنت فتحافظ على عهدي انت ودريتك من بعدك طول العمر . وادي عهدي اللي تحفظوه بيني وبينكم وبين دريتك من بعدك . كل دكر منكم لازم يطاهر علشان تكون الطهارة علامة العهد اللي بيني وبينكم. كل ولد دكر منكم في حياتكم يطاهر وهو عمره تمانية ايام ولدكم اللي من ضهركم وكمان الولد ابن الغريب اللي مش من ضهركم واللي انتم مشترينه بفلوس لازم تطاهروه . علشان يكون عهدي في لحمكم تملي ودايم . واما الدكر منكم اللي ما يطاهرش فلازم مايعتبرشي من الشعب علشان انه نكت العهد اللي بيني وبينكم»

وقال الله لابراهيم : «امراتك ساراي غير اسمها وسميها سارة . وأنا اباركها ورايح اديك منها ولد . ورايح يكون من دريتها امم وملوك .فوقع ابراهيم على وشه وضحك .وقال في سره: «ياترى هو الراجل اللي عمره ميت سنه يخلف . وهل سارة اللي عمرها تسعين سنه ممكنها تخلف»

وقال ابراهيم لله : «يا ريت بس اسماعيل يطول عمره ويعيش قدامك» .فقال الله: «لازم سارة تخلف لك ولد وتسميه

اسحاق واربط عهدي معاه ويكون العهد دا دايم لدريته من
بعده واما اسماعيل فانا تقبلت دعاك ورايح أباركه وأخليه يخلف
دريه كتيره كتير خالص . ويخلف اتناشر ريس وأخلي دريته
امة كبيره . واربط عهدي مع اسحاق اللي رايحه تخلفه ساره
زي الوقت دا من السنه اللي جايه » ولما خلص الرب الكلام
مع ابراهيم اترفع الله عن ابراهيم

وبعدين اخد ابراهيم اسماعيل ابنه وكل أولاد بيته وكل
الاولاد اللي كان اشتراهم بفلوس . اخد كل دكر من اهل بيته
وطاهرهم في اليوم دا زي امر الله له . وكان عمر ابراهيم تسعه
وتسعين سنه لما اتطّاهر . وعمر اسماعيل كان تلتاشر سنه لما
طاهروه . في اليوم دا نفسه اتطاهر ابراهيم واسماعيل ابنه وكل
الرجاله اللي اتولدوا في البيت أو اللي كان مشتريهم بفلوس
(تكوين ١٧: ١—٢٧)

وظهر الرب لابرهيم عند اشجار أتل ممرى وهوّا قاعد في
باب الخيمه وقت الحر بالنهار. فرفع ابراهيم عينيه وشاف تلات
رجّاله واقفين قدامه . فلما شافهم قام وجري علشان يستقبلهم

من باب الخيمه وسجد الى الارض وقال : «ياسيدي اذا كنت
راض عني فـاتفوتش عبدك. خدوا شوية ميه واغسلوا رجليكم
واستريحوا تحت الشجره فاجيب لكم كسرة عيش علشان تسندوا
قلبكم وبعدين تروحوا. علشان انكم مرّيتم على عبدكم» . فقالوا
له . «احنا رايحين نعمل زي طلبك»

فراح ابراهيم للخيمه وقال لساره : « يالله قومي وجيبي
تلات كيلات دقيق ناعم واعجني واخبزي عيش» . وبعدين راح
للبقر واخد عجل مليان وسمين واداه للخدام وقال له : « اجري
جهزه قوام » . وبعدين اخد زبده ولبن والعجل اللي جهّزه
وحطهم قدام الضيوف فاكلوا تحت الشجره وابراهيم واقف
يخدّم عليهم

وقالوا له : «فين ساره امراتك» فقال : « في الخيمة»
فقال : «انا رايح ارجع لك في الموسم ويكون لساره امراتك
ولد» . وكانت ساره سامعة من باب الخيمه اللي وراه . وكان
ابراهيم وسارة عواجيز وعمرهم كبير . وعادة النسوان
ما كانتش بتيجي لسارة. علشان كدا لما سمعت سارة كلام الرب

ضحكت وقالت: «هو بعد ما كبرت وفنيت وبعد ما شاخ سيدي يكون لي ولد». فقال الرب لابراهيم: «ليه سارة ضحكت؟ وليه بتقول هو أصحيح انى رايحه اولد وانا عجوزه وكبيره في السن هو فيه شي يبعد على ربنا. في الميعاد ارجع لك ويكون لساره امراتك ولد. فساره نكرت وقالت: «ما ضحكتش» علشان انها خافت فقال: لا انتِ ضحكتي

وبعدين قام الرجاله من عند ابراهيم وراحوا جهة سدوم. وكان ابراهيم ماشي معاهم علشان يودعهم. فقال الرب: هل اخبي على ابراهيم اللي رايح اعمله. وابراهيم رايح يكون نسله قوي وكتير خالص وجميع امم الارض تتبارك به. وانا عرفته علشان يوصي اولاده وبيته من بعده علشان يمشوا زي اوامر الرب ويعملوا احسان وعدل علشان ان ربنا يدي ابراهيم اللي وعده به. وقال الرب: «ان صراخ سدوم وعمورة زاد ذنوبهم كترت كتير خالص. علشان كدا قلت: انزل واشوف اذا كانوا عملوا بالتمام زي الصراخ اللي وصلني منهم. والا بعدين اشوف»

وراحت الرجاله من عند ابراهيم وسافروا جهة سدوم. واما ابراهيم فكان برضه واقف قدام الرب.

وتقدم ابراهيم وقال: «هل تهلك الراجل الطيب مع الراجل المذنب. اذا تصادف وكان في المدينه خمسين راجل طيبين. فياهل ترى تهلك المكان ولا تصفحش عنه على شان خاطر الخمسين. حاشا لك ان تعمل أمر زي دا وتموّت الطيب مع المذنب فيكون الطيب زي المذنب. حاشا لك. وانت الحاكم العادل في الدنيا كلها». فقال الرب: «ان وجدت في سدوم خمسين راجل طيبين فانا اصفح عن البلد كلها علشان خاطرهم». بعدين جاوبه ابراهيم وقال: «انا ابتديت اتكلم مع سيدي وانا تراب ورماد. ياهل ترى ان كانوا الطيبين فيها خمسة واربعين فهل تهلك كل المدينه علشان خمسه». فقال الرب: «ما أهلكهاش ان وجدت فيها خمسه واربعين.» فعاد ابراهيم يكلم الرب. وقال: «واذا كان في المدينه بس اربعين؟» فقال الرب «ما اعملش بالمدينه شيء علشان خاطر الاربعين». فقال ابراهيم: «ما يزعلشي المولى اذا كنت اتكلم. ولو كان في المدينه تلاتين؟»

فقال الرب: «ان وجدت بالمدينه تلاتين ما أعملش شيء» : فقال ابراهيم : «اني ابتديت اكلم سيدي . ولو فرض ووجد بالمدينه عشرين ؟» فقال الرب : «علشان خاطر العشرين ما اهلكش المدينه.» فقال ابراهيم: «ما يزعلشي مني المولى اذا كنت اتكلم المره دي بس . اذا فرضنا وكان بالمدينه عشره» . فقال الرب : «ان وجدت بالمدينه عشره فا اهلكش المدينه علشان خاطر العشره» . ولما خلص الكلام مع ابراهيم مشي الرب ورجع ابراهيم الى خيمته (تكوين ١٨: ١—٣٣)

فوصل الملاكين الى سدوم في المغرب وكان لوط قاعد على باب سدوم فلما شافهم قام لمقابلتهم وسجد الى الارض . وقال: «يا اسيادي حوّدوا الى بيت عبدكم علشان تبيتوا وتغسلوا رجليكم وفي الصباح بدري تروحوا مطرح ما انتم رايحين . فقالوا: «لا . احنا رايحين نبات في الساحه» . فلوط لح عليهم كتير خالص فحوّدوا عليه ودخلوا بيته. فعمل لهم عزومه وخبز لهم فطير فأكلوا

وقبل ما يناموا جم رجال سدوم كلهم من الصغير للكبير

وجم اللي في طرف المدينه كمان وحوطوا كلهم ببيت لوط وقالوا له : «فين الراجلين اللي دخلوا عندك الليله . طلعهم لنا علشان نعرفهم» . فخرج لهم لوط برا باب بيته وقفل وراه الباب وقال لهم : ما تعملوش شر يا اخواتي. ادي لي بنتين بكر ما يعرفوش راجل لدلوقتي . اطلعهم لكم واعملوا بهم زي ما تريدوا . واما الراجلين دول فما تفعلوش بهم شيء علشان انهم دخلوا بيتي وبقوا في حماي .» فقالوا له : «ابعد من هنا» وبعدين قالوا: «الراجل دا غريب وجا هنا علشان يحكم فينا . دلوقتي نعمل فيه شر اكتر من اللي رايحين نعمله في الراجلين اللي عنده» وبعدين لحّوا على لوط كتير خالص وهجموا على البيت علشان يكسروا الباب . فمد الرجالين ايديهم من جوا ودخّلوا لوط جوا في البيت وقفلوا الباب. وبعدين ضربوا كل الموجودين قدام البيت بالعمى من الصغير الى الكبير وبعدين ما قدروش يعرفوا باب البيت

وقال الراجلين للوط : «مين لك كمان هنا . نسايبك واولادك وبناتك وكل اللي في البلد طلعهم منها علشان

صراخهم كتر كتير خالص قدام الرب فبعتنا علشان نحرقهم» فراح لوط وكلم نسايبه اجواز بناته وقال لهم: «قوموا اخرجوا من البلد دي لان الرب رايح يحرق البلد» . فنسايب لوط لما سمعوا كلامه افتكروا انه بيهزر معاهم . ولما طلع الفجر استعجلوا الملاكين لوط وقالوا له : «قوم خد امراتك والبنتين اللي وياك هنا واخرج لحسن تهلك بشر المدينه» . ولما اتأخر مسك الراجلين بايده وبايد امراته والبنتين اللي له علشان شفقة الرب عليه وطلعوه برا البلد . وقالوا له : «اهرب علشان حياتك ماتبصش وراك ولا تقفش في كل ارض المدينه . واهرب الى الجبل علشان ما تهلكش» فقال لوط للملاكين : «لا . ياسيدي انا شايف انك راضي عني . وعملت معاي معروف كبير وابقيت لي حياتي . وانا ما اقدرش اهرب الى الجبل لحسن الشر يمكن يلحقني في السكة فيموتني . ادي بلد قريبه وصغيره فاهرب لها . من فضلك يا سيدي تعفي عنها علشان تحفظ حياتي» . فقال له : «انا مش رايح اكسفك في الامر دا كمان ومش رايح اقلب المدينه اللي اتكلمت عنها . فبالعجل

اهرب هناك . علشان انا ما يمكنيش اعمل شيء حتى توصل لها» وعلشان كدا سموا البلد دي «صغيرة»

ولما طلعت الشمس على الارض وصل لوط الى البلد اللي اسمها «صغيرة» . فنزّل الرب على سدوم وعموره كبريت ونار كتيره من عند الرب من السما . وقلب البلاد وكل الارض اللي حواليهم وكل سكان المدن ونبات الارض . وبصت امرأة لوط وراها فبقت عمود من الملح

وفي الصبح بدري راح ابراهيم الى المطرح اللي وقف فيه قدام الرب وبص ناحية سدوم وعمورة وعلى كل الارض اللي حواليهم فشاف دخان طالع من الارض زي دخان الفاخوره . وحصل لما خرب الله مدن الجهه دي ان الله افتكر ابراهيم ونجى لوط من وسط الهلاك اللي حصل للمدن اللي كان لوط ساكن فيها (تكوين ١٩:١ — ٢٩)

وافتكر الرب ساره وتمم وعده اللي وعدها به . فحبلت ساره وولدت لابراهيم ولد ولدته في الوقت اللي قال عنه الرب. وسمى ابراهيم ولده اللي ولدته له ساره باسم اسحاق . وطاهر

ابراهيم ولده اسحاق وهوّا ابن ثمانية ايام زي أمر الرب . وكان
ابراهيم عمره ميت سنه لما خلف اسحاق . وقالت ساره : « ان
الرب عمل معاي شيء مضحك وكل واحد بيسمع بحكايتي كان
يضحك . وقالت مين اللي كان يفتكر ان يقول لابراهيم : ان
ساره حا ترضع أولاد ومع كدا فانا خلفت له ولد وهوّا شيخ
عجوز . وبعدين كبر الولد واتفطم وعمل ابراهيم وليمه كبيره في
اليوم اللي اتفطم فيه اسحاق

وشافت ساره ابن هاجر المصريه اللي ولدته لابراهيم
بيتمسخر فقالت لابراهيم « اطرد الجاريه دي وابنها علشان ابن
الجاريه دا ما يورثش مع ابني اسحاق » . فابراهيم ما عجبوش
الكلام دا علشان ابنه . فقال الرب لابراهيم « مش علشان
ابنك وجاريتك تستقبح كلام ساره . انت لازم تسمع كل
الكلام اللي تقوله لك ساره لان الدريه اللي حا تتنسب لك م
اولاد اسحاق بس . وابن الجاريه كمان رايح اخليه امه كبيره
علشان انه من دريتك

فقام ابراهيم في الصبح بدري واخد شوية عيش وقربة ميه

واداها لهاجر وحطهم على كتفها وصرفها من عنده هي وولدها .
بعدين هي مشيت وتاهت في برية بير سبع ولما فرغت الميه من
القربه حطت الولد تحت شجره . وراحت قعدت قباله على بعد
ماية خطوه تقريباً علشان انها قالت : « ما اشوفوش وهوّا
بيموت » ولما قعدت قباله علّت صوتها وعيطت : فسمع الرب
صوت الولد . ونده ملاك الرب على هاجر من السما وقال لها
« مالك يا هاجر . ما تخافيش علشان الرب سمع صوت الولد
مطروح ما هو . قومي شدي حيلك وشيلي الولد : علشان انا
رايح اخليه امه كبيره » . وفتح الله عينيها فشافت بير ميه
فراحت وملت القربه ميه وسقت الولد . وربنا كان مع الولد
فكبر وسكن في البريه وكان يكبر ويتعلم رمي النبال بالقوس . وعاش
في برية فاران وجوّزته امه من ارض مصر (تكوين ٢١ — ١:٢١)

وحصل بعد الامور دي ان الله امتحن ابراهيم . فقال له
« يا ابراهيم » فقال : « نعم اديني هو » . فقال « خد ابنك وحيدك اللي
تحبه اسحاق وروح الى ارض المُريّا وقدمه دبيحه على الجبل
اللي انا رايح اقول لك عليه » . فقام ابراهيم في الصبح بدري

وشد على حماره واخد اتنين من خدامينه واخد اسحاق ابنه وحطب علشان حرق الدبيحه وقام للمحل اللي قال له عنه الله وفي اليوم التالت رفع عينيه ابراهيم وشاف المحل من بعيد فقال لخدامينه اقعدوا انتم هنا مع الحمار اما انا وابني اسحاق فرايحين لهناك علشان نسجد لله وبعدين نرجع لكم. واخد ابراهيم حطب الحريق وشيله لاسحاق واخد بايده النار والسكين. وراحوا مع بعضهم. فقال اسحاق لابراهيم ابوه: «يا ابويا». فقال: «نعم يا ابني.» فقال اسحاق: «ادي النار والحطب ولكن فين الخروف. اللي رايحين ندبحه» فقال ابراهيم «الله يشوف له خروف للدبيحه يا ابني». ومشوا الاتنين مع بعضهم ولما وصلوا للمحل اللي قال له الرب عليه. بنى ابراهيم هناك المدبح ورتّب الحطب وربط اسحاق ابنه وحطه على المدبح فوق الحطب. وبعدين مد ابراهيم ايده علشان ياخد السكين ويدبح ابنه. فنده عليه ملاك الرب من السما وقال: «يا ابراهيم يا ابراهيم» فقال: «نعم اديني هو». فقال «ما تمدش ايدك للولد وما تعملوش حاجه علشان انا شفت انك بتخاف من الله وعلشان كدا ماحشتش

ابنك وحيدك عني». بعدين إتلفت ابراهيم وبص فشاف خروف واقف وراه ممسوك في الغابه بقرونه. فراح ابراهيم واخد الخروف وقدّمه دبيحه بدال ابنه. وسمّى ابراهيم المطرح دا باسم «يهوه يشوف». وعلشان كدا لحد النهار ده يقولوا «في جبل الرب ينشاف»

ونده ملاك الرب ابراهيم مره تانيه من السما وقال: «انا الرب حلفت بنفسي اني علشان انك ما مسكتش ابنك وحيدك عني انا اباركك واكتر دريتك كتير خالص زي نجوم السما وزي عدد الرمل اللي على شط البحر ودريتك تورث املاك عدوّينها وكل الناس تتبارك في دريتك. علشان انك سمعت كلامي». وبعدين رجع ابراهيم الى خدامينه فقاموا وراحوا كلهم الى بير سبع. وسكن ابراهيم في بير سبع (تكوين ٢٢:١—١٩)

وعاشت ساره ميه وسبعه وعشرين سنه. وماتت في بلد الخليل. وجا ابراهيم علشان يندب ساره ويعيّط عليها. وقام ابراهيم من قدام الميته وكلم بني حِث وقال «انا غريب ونازل عندكم فادّوني ارض ملك علشان ابني فيها تربه ادفن ميتي فيها

من قدامي» فقالوا له بنو حث «اسمع ياسيدي . انت واحد امير كبير بيننا . في افضل تربنا ادفن الميته بتاعتك ما فيش حد فينا يمنع تربته من ان تدفن فيها ميتك» . فقام ابراهيم وسجد لهم وقال . «ان كنتم تريدوا ان ادفن ميتي من قدامي فترجّوا لي عِفرُون بن صوحر علشان يدّيني مغارة المكفيله اللي في راس الغيط بتاعه وانا اشتريها منه وادفع له التمن بالكامل» وكان عفرون بن صوحر قاعد وياهم . فجاوب ابراهيم بحضور اولاد حث وقال «لا يا سيدي . اسمع كلامي . الغيط وهبته لك مع المغارة اللي فيه وآدي اهل قبيلتي شاهدين عليّ . انا وهبت لك الغيط والمغارة . فادفن ميتك فيها» . فسجد ابراهيم قدام شعب الارض اولاد حث وقال لعفرون بحضور قومه : «ان كنت بالحقيقة عاوزني ادفن ميتي فتاخد مني تمن الغيط . خد مني فادفن ميتي» فقال عفرون «اسمع يا سيدي الغيط بالمغارة تمنها ربعميت وزنه فضه ودا مش حاجه بيني وبينك . فادفن ميتك . فسمع ابراهيم لعفرون ووزن له الفضه اللي قال

له عليها بحضور قومه وهي ربعميت وزنة فضه بالعمله الجاريه بين التجار في داك الزمان

واصبح غيط عفرون اللي في المكفيله اللي قدام ممرا الغيط والمغاره اللي فيه وكل الشجر اللي في حدوده كل دا بقى ملك ابراهيم واولاد حث وكل ناس البلد شاهدين بكدا وبعدها دفن ابراهيم ساره امراته في مغارة غيط المكفيله وبقى الغيط والمغاره اللي فيه مملوكين لابراهيم وبقى له تربه مملوكه من عند بني حث (التكوين ٢٣:١ — ٢٠)

وعاش ابراهيم ميه وخمسه وسبعين سنه . ومات ابراهيم بشيبه صالحه وشبعان ايام بعد ان عاش مده طويله : وانضم الى قومه . ودفنوه اولاده اسحاق واسماعيل في غيط عفرون بن صوحر الحثي اللي قدام ممرا في الغيط اللي اشتراه ابراهيم من اولاد حث . هناك اندفن ابراهيم وساره امراته (التكوين ٢٥: ٧ — ١٩)

(٤) سيدنا يوسف

سكن يعقوب في ارض الغربه اللي كان متغرب فيها ابوه اسحاق بن ابراهيم وهيّ ارض كنعان. ويوسف ابن يعقوب لما كان عمره سبعتاشر سنه كان يرعى غنم مع اخواته وهوّا لسه صبي ويّا اولاد بِلْهه واولاد زلفه نسوان ابوه. وكان يعقوب يحب يوسف اكتر من كل اولاده علشان انه جابه على كبر فعمل له قميص ملون. ولما اخوات يوسف شافوا ان ابوهم يحب يوسف اكتر منهم كرهوا يوسف ولا امكنهمش يكلموه كلام كويس.

وحلم يوسف حلم قال عليه لاخواته فكرهوه اكتر. فقال لهم «اسمعوا الحلم اللي حلمته. حلمت ان كل واحد منا وهوّا في الغيط عمل له حزمه وبعدين شفت ان حزمتي وقفت في الوسط وحزمكم وقفت حواليها وبعدين حزمكم ركعت لحزمتي» فقال له اخواته «هل انت رايح تبقى ملك علينا او تصبح لك سلطة علينا». وزادت كراهتهم ليوسف علشان

احلامه وعلشان كلامه. وبعدين حلم حلم تاني وقال لاخواته «انا حلمت حلم تاني. شفت ان الشمس والقمر ومعاهم احداشر نجمه كلهم ركعوا لي» وقال الحلم دا لابوه كمان قدام اخواته فزعل ابوه وقال له «ايه الحلم دا اللي انت حلمته فيا هل ترى نيجي انا وامك واخواتك علشان نركع لك». فعلشان كدا اخواته حسدوه اما ابوه فحفظ الامر.

وراحوا اخوات يوسف علشان يرعوا غنم ابوهم عند نابلس فقال يعقوب ليوسف «مش اخواتك راحوا يرعوا الغنم عند نابلس. تعالى ابعتك لهم.» فقال له يوسف «اديني مستعد للمرواح زي ماتقول لي» فقال له يعقوب «روح وشوف اخواتك وشوف الغنم وتعالى قول لي على اللي تشوفه». فقام يوسف من الخليل حتى وصل نابلس فلقاه راجل تايه في الغيط فقال له «انت بتدوّر على مين؟» فقال يوسف «انا بادوّر على اخواتي» فقال الراجل مشيوا من هنا وانا سمعتهم بيقولوا يالله نروح دوثان» فراح يوسف ورا اخواته فلقاهم في دوثان. فلما شافوه من بعيد قبل ما يقرب منهم فكّروا علشان يموتوه.

فقال بعضهم لبعض ادي صاحب الاحلام جاي . تعالوا نقتله
و نرميه في بير ونقول لابوه ان وحش كاسر اكله علشان نشوف
ايه تكون احلامه» فسمع رأوبين كلامهم فقال لهم «ما تقتلوهش
ما تسفكوش دم . الاحسن انكم ترموه في البير دي اللي في
الغيط . ولا تموتوهش» وكان غرضه من دا كله انه يخلصه من
ايديهم وبعدين يرده لابوه . فلما يوسف وصل لحد اخواته قاموا
عليه وقلعوه القميص اللي كان عليه واخدوه ورموه في البير .
وكانت البير في الوقت دا ناشفه مافيهاش ميه . وبعدين قعدوا
علشان ياكلوا فشافوا جماعه من الاسماعيليين جايين من جلعاد
وجمالهم حامله بهارات وبلسان ولادن ورايحين لمصر . فقال
يهوذا لاخواته «ايه الفايده لما نقتل اخونا ونخبي دمه تعالوا
نبيعه للاسماعيليين ولا نقتلوش علشان انه اخونا ومن لحمنا» .
فقبـل اخواته كلامه . ولما فات عليهم ناس تجار من مديان
طلّعوا يوسف من البـير وباعوه للاسماعيليين بعشرين
من الفضه فاخدوا يوسف معاهم الى مصر . وراح رأوبين الى
البير علشان يطلّع يوسف ماوجدوش في البير فقطع هدومه

ورجع لاخواته وقال «الولد مش موجود وانا اروح فين ؟»
فاخوات يوسف اخدوا قميصه ودبحوا جدي معزى وغطسوا
القميص في الدم . وبعتوا القميص الملون قدام ابوهم وقالوا له
«احنا لقينا القميص دا في الخلا . فشوف ان كان هوّا قميص
ولدك يوسف ولاّ لا ؟» فاخد يعقوب القميص وشافه تمام وقال
«دا قميص ابني يوسف . آه لازم وحش من الوحوش الكاسره
اكله . وقطع يعقوب هدومه ولف على وسطه حتة قماش من
الشعر الخشن اللي يلبسوه في الحزن وعيط على ابنه ايام كتيره
فاولاده كلهم وبناته جم علشان يعزوه فما قبلش تعزيه بالمره
وقال «انا رايح ابكي على ابني يوسف لحد ما اموت»

واما المديانيين فباعوا يوسف لفوطيفار ريس البوليس اغا
فرعون (تكوين ٣٧—١:٣٦)

وكان الرب مع يوسف علشان كدا كان راجل ناجح
وهوّا في بيت سيده المصري

وشاف سيده يوسف ان الرب معاه وان كل اللي بيعمله
يوسف ربنا بينجحه . فعلشان كدا اصبح يوسف محبوب عند

سيده وعمله سيده وكيل عنه في بيته وسلمه كل اللي له . ومن الوقت اللي فيه وكّل يوسف على بيته وعلى كل اللي له بارك الرب بيت المصري علشان خاطر يوسف . وكانت البركه على كل اللي كان لسيد يوسف سوا ان كان في البيت ولا في الغيط . علشان كدا سيب كل اللي كان له ليد يوسف . وما كانش يعرف شيء مع يوسف الا العيش اللي ياكله وكان يوسف صورته جميله وشكله كويس

وحصل بعد كدا ان أمرأة فوطيفار شافت يوسف وقالت له : «تعال نام معاي» . فمارضيش يوسف وقال : «سيدي ما يعرفش معاي حاجه في البيت بتاعه . وكل اللي له تحت ايدي وهوّا في البيت مش اعظم مني . وما منعش شيء عني الا انت . علشان انك امراته . فكيف اعمل الشر الكبير دا اللي انت عاوزاه واخطي في حق ربنا» . وكانت امراة سيده كل يوم تطلب منه انه ينام معاها ولكن يوسف ما كانش يقبل كلامها ابداً

وبعدين حصل في يوم من الايام ان يوسف خش بيت سيده علشان يعمل شغله ولا كانش فيه حد في البيت وقتها

فقامت سته ومسكته من توبه وطلبت منه انه ينام معاها فلما شاف كدا سيّب توبه في ايد سته وهرب برّا البيت ولما شافت سته ان يوسف سيّب توبه وهرب لبرّا زعقت على اهل بيتها ولما جم قالت لهم: «شوفوا جوزي جاب لنا راجل عبراني علشان يماكسني . دخل عليّ علشان ينام معاي فصرخت بصوت عالي ولما شاف اني عليّت صوتي خاف وسيّب توبه جنبي وهرب وخرج برا» .

وخلّت توب يوسف جنبها حتى جا سيده للبيت. فقالت له : «العبد العبراني اللي جبته لنا خش عليّ علشان يماكسني ولما عليّت صوتي سيّب توبه جنبي وهرب برا البيت .»

فلما سمع سيده الكلام دا من امراته زعل وحمي غضبه واخد يوسف وحطه في الحبس في المكان اللي كان محابيس الملك محبوسين فيه والرب كان مع يوسف علشان كدا حبب فيه ريس الحبس فسلم ريس الحبس في ايد يوسف كل المحبوسين اللي في الحبس وكل اللي كانوا يعملوه كان هو اللي بيعمله . ولا كانش ريس الحبس يشوف شيء من الشغل اللي في ايده وترك كل شيء في ايد يوسف

لان الرب كان معاه وكل شيء كان يعمله يوسف الرب كان ينجحه فيه (تكوين ٣٩: ٢—٢٣)

وحصل بعد كدا ان ساقي ملك مصر والخباز عملوا ذنب في حق سيدهم ملك مصر. فزعل فرعون على عبيده ريس السقاه وريس الخبازين وحطهم في السجن في بيت ريس البوليس في المكان اللي كان يوسف محبوس فيه. فحط ريس الحبس يوسف معاهم وخدمهم. وقعدوا مع بعض مدة ايام في الحبس

وفي ليله من دول حلم كل واحد من ريس السقاه وريس الخبازين حلم. هم الاتنين حلموا في ليله واحده فخش يوسف عليهم في الصبح لقاهم زعلانين. فسألهم يوسف وقال لهم: «ليه وشكم متغير». فقالوا ليوسف. «حلمنا حلم ولا فيش حد يفسره لنا». فقال لهم يوسف: «هوّا انتم ما تعرفوش: ان تفسير الاحلام هي من الله. قولوا لي على حلمكم.»

فاخبر ريس السقاه يوسف بحلمه وقال له: «كنت نايم فشفت شجره عنب قدامي وفي الشجره تلات فروع وبصيت لقيت الفروع خضّرت وزهّرت وعنبها استوى. وكان كاس

فرعون في ايدي فاخدت العنب وعصرته في كاس فرعون واديت الكاس لايد فرعون». فقال له يوسف: «الحلم دا تفسيره كدا. ان التلات فروع دول هم تلات ايام. بعد تلاته ايام يرفعك فرعون ويردك لشغلك تاني وتدي الكاس فى ايد فرعون زي العاده لما كنت بتشتغل ساقي الملك ولما يحصل لك الخير دا اترجاك انك تفتكرني وتكلم فرعون عليّ حتى يطلعني من الحبس دا علشان انا انسرقت من ارض العبرانيين ومن يوم ما جيت مصر ما عملتش شيء بطال يحطوني علشانه في الحبس

فلما شاف ريس الخبازين ان يوسف فسر حلم ريس السقاه كويس قال له: «انا كمان شفت في حلمي اني شايل فوق راسي تلات مقاطف. والمقطف الفوقاني خالص كان فيه من كل اكل فرعون اللي يعمله الخباز وشفت ان الطيور بتاكل من الحاجات اللي في المقطف اللي على راسي». فقال يوسف تفسير حلمك هوّا. المقاطف التلاته هم تلات ايام. في تلات ايام يقطع راسك فرعون ويعلقك على خشبه. والطيور تاكل لحمك.»

وحصل في اليوم التالت في يوم ولادة فرعون. ان فرعون

عمل عزومه لكل عبيده وفي اليوم التالت أمر برد ريس السقاه الى وظيفته فرجع وادّى الكاس في ايد فرعون . واما ريس الخبازين فأمر بتعليقه على خشبه زي ما فسر لهم يوسف بالتمام وريس السقاه ما افتكرش يوسف ولكن نسيه (تكوين ٤٠: ١—٢٣)

وحصل بعد سنتين ان فرعون حلم حلم. شاف انه واقف على شط البحر . وان سبع بقرات كويسة وسمينة اللحم طلعت من البحر وراحت ترعى في المرعى وبعدين طلعت وراهم سبع بقرات تانيه وحشه ونحيفه . فوقفت جنب البقرات الاولانيه على شط البحر. وبعدين السبع بقرات الوحشه والنحيفه اكلت السبع بقرات الكويسه والسمينه وبعدين صحي فرعون من النوم

وبعدين نام مره تانيه فشاف في الحلم سبع سبلات كبيره وكويسه طالعه من عود واحد ووراها سبع سبلات رفيعه وناشفه من الشرد فبلعت السبلات الرفيعه السبع سبلات الكبيره المليانه . وقام فرعون من النوم عند الصبح مزعوج من الاحلام اللي حلمها فبعت وجاب كل السحارين اللي في مصر

وكل الحكما واخبرهم فرعون بحلمه فما كانش فيهم ولا واحد قدر يفسر له احلامه

فقال ريس السقاه لفرعون : «انا النهارده اتذكر غلطتي. فرعون كان زعل عليّ انا وريس الخبازين فحبسنا في بيت ريس البوليس ففي ليله واحده حلم كل واحد منا حلم وكان ويانا في الحبس ولد عبراني عبد لريس البوليس فحكينا له احلامنا . فسّر لكل واحد زي ما حلم: وزي ما فسّر لنا حصل تمام . انا رجعني فرعون لشغلي واما ريس الخبازين فعلقه على شجره .»

فبعت فرعون الى يوسف وجابه حالاً من السجن. فحلق راسه وغيّر هدومه وخش على فرعون . فقال فرعون ليوسف: «انا حلمت حلم وما فيش حد قدر يفسره وانا سمعت ناس تقول عنك انك تقدر تفسر الاحلام» . فقال يوسف : «دا مش مني انا دا من الله . والله يجاوب بسلامة فرعون .»

فقال فرعون ليوسف: «انا شفت في الحلم اني واقف على شط البحر وشفت سبع بقرات كويسه وسمينة اللحم طلعت من البحر وراحت ترعى في المرعى وبعدين طلعت وراها سبع

بقرات تانيه وحشه خالص ما شفتش في كل ارض مصر زيها في الوحاشـة وهزيلة خاص ما شفتش زيها في القباحة في أرض مصر . فالبقرات السبعة النحيفه والقبيحه أكلت البقرات السبعه الاولانيه السمينه . اكلتها في بطنها ومع كدا ما ظهرش عليها انها اكلت شئ . ومنظرها بقي قبيح زي ما كان في الأول . وصحيت من النوم . وبعدين شفت في الحلم سبع سبلات طالعة في عود واحد مليانه وكبيره ومن وراها طلعت سبع سبلات يابسه وناشفه من الشرد فبلعت السبلات السبعه الناشفه السبع سبلات الكبيره. فاخبرت السحرة بحلمي ولا أمكنهمش يفسروه لي . »

فقال يوسف لفرعون : « الحلمين اللي حلمهم فرعون همّا حلم واحد . وربنا أخبر فرعون في الحلم باللي رايح يعمله . البقرات السبعه الكويسه هي سبع سنين . والبقرات السبع الهزيلة اللي طلعت وراها هي سبع سنين . والسبلات السبع الفارغه الناشفه من الشرد تكون سبع سنين جوع . ودا هو الامر اللي قلت عليه لفرعون ان الله عاوز يعمله . انه رايحه تيجي سبع سنين شبع

في كل أرض مصر وبعدين تيجي بعدها سبع سنين جوع. فتنسى الناس الشبع اللي شافوه ويتلف الجوع الارض . ولا يتعرفش الشبع دا في الارض بسبب الجوع اللي رايح يجي بعده لانه رايح يكون جوع شديد خالص. وأما كون الحلم اتكرر مرتين على فرعون فدا لأن الأمر مقدّر من عند الرب ورايح يجي حالا

فدلوقت يلزم أن فرعون يدوّر على راجل يكون حكيم وبصير علشان يجعله وكيل له على أرض مصر ويعين نظار على الارض علشان يجمعوا من المصريين خمس محصول الارض في السنين السبعه اللي رايح يحصل فيها الشبع فيجمعوا أكل السنين الكويسه اللي جايه ويخزنوا القمح تحت يد فرعون في المدن ويحفظوه فيكون الأكل دا دخيرة للسبع سنين الجوع اللي رايحه تيجي في أرض مصر ولا تفناش الارض بسبب الجوع

فوافق الكلام دا فرعون وكل عبيده وقال فرعون لعبيده : « هل نلاقي حد زي الراجل دا اللي فيه روح الله . »

وقال فرعون ليوسف : « بعد ما علمك الله دا كله ما فيش حد

بصير وحكيم زيك . أنت تكون وكيلي وكل شعبي يبوسوا حنكك وبس انا اكون أكبر منك في كرسي المملكه » وقال له : « شوف انا وكّلتك على كل أرض مصر . » وبعدين قلع الخاتم من صباعه وحطه في ايد يوسف ولبّسه هدوم من كتان غالي وحط طوق ذهب فى رقبته وركّبه في عربيته المملوكانية التانيه ونادوا قدامه : « اركعوا » . وجعله فرعون على كل أرض مصر . وقال فرعون ليوسف : « أنا فرعون أقول : ما حدش في أرض مصر يمكنه أن يعمل عمل من غير أمرك . »

وسمى فرعون يوسف صفنات فعنيح يعني مخلص البلاد وجوّزه اسنات بنت فوطي فارع كاهن هليوبوليس. وكان عمر يوسف تلاتين سنه لما وقف قدام فرعون ملك مصر . فخرج يوسف من قدام فرعون وطاف في كل أرض مصر

وجابت أرض مصر محصول كتير خالص في السبع سنين الشبع . فجمع يوسف كل محصول السبع سنين اللي كانت في أرض مصر وخزنه في البلاد . وخزن فى كل بلد محصول الاراضي اللي حواليها . وخزن يوسف قمح كتير خالص زي

رمل البحر . فالتزم انه يبطّل عدد لانه ما كانش له عدد

وخلّف يوسف ولدين قبل ما تيجي سنين الجوع . خلفهم من اسنات بنت فوطي فارع كاهن هيليوبوليس . وسمى يوسف ابنه البكر منسى وقال : « علشان ان الله نساني كل تعبي وكل بيت أبوي . » وسمى التاني أفرايم وقال : « علشان ان الله جامني بركة في أرض الغربه »

وبعدين تمت السبع سنين الشبع اللي كانت في ارض مصر وابتدت سبع سنين الجوع تيجي زي ما قال يوسف. فحصل جوع في كل البلاد . وأما كل أرض مصر فكان فيها عيش . ولما جاع المصريين وراحوا لفرعون يطلبوا منه أكل قال لهم كلهم : « روحوا ليوسف واللي يقول لكم عليه اعملوه .» وكان الجوع في كل الأرض . وفتح يوسف كل المخازن اللي فيها غله وباع للمصريين . وزاد الجوع كتير في أرض مصر وجات كل الناس من كل البلاد لمصر عند يوسف علشان يشتروا منه قمح لان الجوع كان شديد قوي في كل الأرض

(تكوين ٤١:١—٥٧)

ولما شاف يعقوب انه فيه قمح في مصر قال لاولاده : « ليه انتم قاعدين تبصوا البعض . أنا سمعت انه فيه قمح في مصر . روحوا واشتروا لنا قمح من هناك علشان ما نموتش من الجوع . » فقام عشرة من أخوات يوسف علشان يشتروا قمح من مصر . ولكن بنيامين أخو يوسف ما رضيش يعقوب يبعته وياهم لأنه قال : أحسن بعدين تجرا له مصيبه

فجم أولاد يعقوب لمصر علشان يشتروا قمح زي بقية الناس علشان ان الجوع كان في كل أرض كنعان . وكان يوسف هو اللي له السلطة في الدنيا وهوا بس اللي كان يبيع قمح لكل الناس . فجم أخوات يوسف له وركعوا له على وشهم . ولما شاف يوسف أخواته عرفهم فاتنكر وتكلم معاهم بجفاوه . وقال لهم : « انتم منين جيتم . » فقالوا : « من أرض كنعان علشان نشتري غلة . » وعرف يوسف أخواته ولكن هم ما عرفوهش فافتكر يوسف الاحلام اللي كان حلمها عنهم وقال لهم : « انتم جواسيس جيتم هنا علشان تشوفوا الأرض . » فقالوا : « لا يا سيدنا . احنا خدامينك جينا علشان نشتري أكل . واحنا كلنا أولاد

راجل واحد . واحنا مش جواسيس » فقال لهم لا : « انتم جيتم علشان تشوفوا عيب الأرض . » فقالوا : « احنا خدامينك . واحنا اتناشر ولد من راجل واحد . والصغير فينا موجود عند أبونا . وواحد منا ضايع . » فقال لهم يوسف : « أنا بأقول لكم : انكم جواسيس وان كنتم صادقين في كلامكم فما تطلعوش من هنا الا اذا جبتم أخوكم الصغير وحياة فرعون ما تخرجوش من هنا الا اذا جا أخوكم الصغير . ابعتوا واحد منكم علشان يجيب أخوكم وأما انتم فتنحبسوا هنا فاعرف انكم صادقين والا فتكونوا جواسيس صحيح . » وحطهم في الحبس تلات أيام

وبعدين قال لهم يوسف في اليوم التالت : « اعملوا اللي أقول لكم عليه فتعيشوا . أنا خايف من الله أن كنتم أمنا أحبس واحد منكم فى الحبس هنا . وروحوا انتم وخدوا قمح علشان أهلكم الجعانين . وهاتوا لي أخوكم الصغير فاعرف انكم صادقين . ولا تموتوش . » فعملوا زي ما قال لهم يوسف . وقال بعضهم لبعض : « صحيح اننا غلطنا في حق أخونا يوسف اللي شفنا ضيقة نفسه لما ترجانا علشان نرحمه ولا رحمناهش وعلشان كدا

جا علينا الضيق دا .» فقال لهم رأوبين : « هوا انا ما قلتلكومش . ما تعملوش بطال بالولد . ولا سمعتوش كلامي فأدى دمه بينطلب منكم . » واخوة يوسف اتكلموا الكلام دا بالعبراني وهم فاهمين أن يوسف ما يفهمش كلامهم لانه كان فيه بينهم ترجمان فبعّد يوسف عنهم وبكى وبعدين رجع لهم وكلمهم وخد منهم شمعون وقيده قدامهم

وبعدين أمر يوسف أن يملوا لهم زكايبهم قمح والتمن اللي دفعوه يحطوه لهم كل واحد في فم زكيبته وأمر لهم كمان بالاكل اللازم لهم علشان الطريق .ففعلوا لهم زي كلام يوسف بالتمام. فحمّلوا قمحهم على الحمير وخرجوا من مصر. ولما فتح واحد منهم زكيبته علشان يدّي عليق لحماره في الحته اللي باتوا فيها شاف أن التمن اللي دفعه محطوط في فم زكيبته فقال لاخواته : «التمن اللي دفعته اترد لي وآدي هوا في فم زكيبتي . » فاتخضّوا كلهم وارتعشوا وقالوا لبعضهم : « ايه دا اللي عمله معانا ربنا .»

وجم الى أبوهم يعقوب في أرض كنعان وقالوا له على كل اللي حصل لهم وازاي أن سيد الأرض في مصر تكلم معاهم

بجفاوه وحسبهم جواسيس . وانهم قالوا له : « انهم أمنا ومش جواسيس وانهم اتناشر أخ من راجل واحد وواحد منهم ضايع والصغير عند أبوهم في أرض كنعان .» فقال لنا الراجل سيد الارض : « أنا أعرف انكم أمنا اذا كنتم تتركوا عندي واحد منكم وتاخدوا اللازم لكم من الغله علشان أهل بيوتكم ما يجوعوش وتروحوا لبلادكم وتجيبوا لي أخوكم الصغير فأعرف أنكم مش جواسيس وادّيكم أخوكم واسيبكم تتاجروا في الارض» ولما جم يفرغوا زكايبهم شافوا أن تمن القمح اللي دفعوه اترد لهم تاني . فلما شافوا كدا خافوا هم وأبوهم .

فقال لهم يعقوب : « عدمتوني الاولاد . يوسف ضايع وشمعون محبوس وعاوزين تاخدوا مني بنيامين كمان. كل دا واقع عليّ أنا.» وقال رأوبين لأبوه: «سلمني بنيامين في ايدي وأنا أجيبه لك بالتاني واذا كنت ما أرجعوش فاقتل أولادي الاتنين .» فقال يعقوب : «أنا ما أبعتش ابني وياكم لأن أخوه مات وهوا وحده اللي فاضل فان حصلت له حاجه في الطريق اللي انتم رايحين فيها تخلوني أموت حزين» (تكوين ٤٢ : ١—٢٨)

وكان الجوع شديد خالص في كل الارض وحصل انه لما خلصوا القمح اللي جابوه من مصر قال يعقوب لاولاده : « روحوا مصر واشتروا لنا شوية غله » فقال له يهوذا : ان الراجل شهّد علينا وقال : « انكم ما تشوفوش وشي الا أن كان أخوكم وياكم فأن كنت رايح تبعت أخونا ويانا نروح مصر علشان نجيب لك أكل ولكن ان ماكنتش رايح تبعته ويانا فاحنا ما نروحش لأن الراجل قال : ما تشوفوش وشّي من غير أخوكم . » فقال لهم يعقوب : « ليه أذيتوني كدا وأخبرتم الراجل ان لكم اخ كمان . » فقالوا له : « الراجل هو اللي سأل عنا وعن عايلتنا وقال لنا : « هوا أبوكم لسه حي . هل لكم أخوات كمان . فقلنا له الكلام اللي أخبرناك به . هو احنا كنا عارفين انه رايح يقول لنا هاتوا أخوكم ؟ »

وقال يهوذا لابوه : « أبعت الولد وياي علشان نقوم ونجيب أكل علشان ما نموتش احنا وانت واولادنا كلهم . أنا أضمنه . طالبني به أنا . ان ما كنتش أجيبه واوقفه قدامك أصبح محقوق عندك طول عمري . علشان اننا لو ماكناش

اتأخرنا لحد دلوقت كنا رحنا ورجعنا مرتين »

فقال لهم يعقوب أبوهم : « ان كان كدا فاعملوا اللي أقول لكم عليه : « خدوا وياكم في زكايبكم من أحسن محصولات الارض وادّوها للراجل هديه . خدوا شوية بلسان وشوية عسل وكتيره ولادن وفسدق ولوز وخدوا معاكم فلوس علشان تشتروا القمح وكمان الفلوس اللي اتردت لكم في زكايبكم ردوها لهم يمكن يكونوا نسيوا وحطوها في الزكايب وخدوا وياكم أخوكم وقوموا ارجعوا للراجل . وربنا يحنن عليكم قلب الراجل ويسيب لكم أخوكم شمعون وبنيامين وانا ان عدمت الاولاد عدمتهم . »

فاخد الرجال الهديه زي ما قال لهم أبوهم واخدوا وياهم قد تمن القمح مرتين وقاموا وراحوا مصر . ووقفوا قدام يوسف . فلما شاف يوسف بنيامين وياهم قال للحارس اللي على بيته : « دخّل الرجاله في البيت وادبح دبيحه وجهّز الاكل علشان انهم رايحين يتغدوا وياي . » فالراجل عمل زي ما قال له يوسف ودخل الرجاله في بيت يوسف فخافوا الرجاله لما دخلوا بيت

يوسف وافتكروا انه دخلهم البيت علشان الفلوس اللي لقيوها في زكايبهم وانه دخلهم في البيت علشان يهجم عليهم ويقبض عليهم وياخدهم عبيد عنده وياخد حميرهم . فجم للراجل وكيل بيت يوسف وقالوا له : اسمع يا سيدنا احنا جينا قبل دلوقتي علشان نشتري قمح ولما وصلنا الى بلدنا وفتحنا زكايبنا لقينا التمن اللي دفعه كل واحد منا محطوط في فم زكيبته زي ما هو بالتمام وادينا جبناه تاني ويانا وجبنا ويانا فلوس تانيه علشان نشتري بها قمح . واحنا ما نعرفش مين اللي حط الفلوس في زكايبنا »

فقال لهم الراجل : « ما تخافوش . طمنوا بالكم . الفلوس اللي وجدتوها في زكايبكم هي كنز بعته لكم الهكم واله أبوكم . أما التمن اللي دفعتوه فدا وصلني . وبعدين طلع لهم شمعون من الحبس ودخلهم كلهم الى بيت يوسف وجاب لهم ميه علشان يغسلوا رجليهم وحط عليق لحميرهم وجهزوا الهديه لحد ما يجي يوسف في الضهر علشان انهم سمعوا أنهم رايحين يتغدوا معاه.

ولما جاء يوسف للبيت جابوا الهديه اللي وياهم وركعوا له على الارض . فسألهم عن صحتهم وسلامة أبوهم الشيخ اللي

قالوا له عنه فقالوا له: عبدك أبونا سالم وحي لدلوقتي.» وركعوا على وشهم على الارض

فبص يوسف وشاف بنيامين أخوه ابن امه وقال: هوّا دا أخوكم الصغير اللي قلتم لي عليه» وبعدين قال لبنيامين: «الله ينعم عليك يابني » وبالعجل راح يوسف الى مكان تاني علشان يعيط لان قلبه حن لاخوه فدخل أوده وقعد يبكي فيها. وبعدين غسل وشه وخرج وصبّر نفسه وقال : هاتوا الاكل.» فحطوا له ياكل لوحده ولاخواته لوحدهم وللمصريين المعزومين معاهم لوحدهم علشان ان المصريين ما يقدروش ياكلوا مع العبرانيين لان دا في نظر المصريين نجاسه وقعدهم قدامه حسب سن كل واحد منهم الكبير قبل الصغير. فالرجاله استغربوا وبصوا لبعض. وأخد يوسف الاكل من قدامه وادّى اخواته . وكان اللي حطه قدام بنيامين قد اللي حطه قدام كل واحد من اخواته خمس مرات . وشربوا ويّاه حتى رويوا (تكوين ٤٣: ١—٣٤)

وبعدين أمر يوسف الراجل اللي على بيته وقال له : أملا زكايب الرجاله غله على قد ما تشيل الزكيبة وحط في زكيبة كل

واحد الفلوس اللي دفعها. والطاسة بتاعتي اللي معموله من الفضه حطها في فم زكيبة الولد الصغير مع تمن قمحه .» فعمل الراجل زي ما قال له يوسف . ولما طلع النهار شيّلوا الرجاله غلتهم على حميرهم ومشيوا . ولما طلعوا برا البلد وقبل ما يبعدوا قال يوسف للراجل اللي على بيته : « قوم واجري ورا الرجاله ولما تحصّلهم قول لهم : ليه عملتم شر مقابل الخير اللي عملناه وياكم . ليه اخدتم الطاسه اللي بيشرب فيها سيدي . الطاسة اللي هو مستبخت بيها . انتم عملتم شي بطال . »

فالراجل جرى وراهم وقال لهم زي كلام يوسف بالتمام فقالوا : « ليه سيدنا بيتكلم كدا . خدامينك ما يمكنش انهم يعملوا شيء زي دا بالمرة . ادي الفلوس اللي لقيناها في زكايبنا المرة اللي فاتت جبناها معانا من كنعان علشان نردها لكم . فازاي احنا نسرق من بيت سيدك فضه والا دهب . اللي تلاقي معاه الطاسة منا لازم يموت واحنا كمان نبقى عبيد لكم . » فقال الراجل : « أيوا تمام انا رضيت بكلامكم . اللي ألاقي عنده الطاسة يكون عبد لي ولكن انتم تكونوا أحرار . » فحالاً نزّل

كل واحد زكيبته من على حماره الى الارض وفتح كل واحد زكيبته . والراجل قعد يفتش كل زكيبه وابتدا من الكبير حتى وصل للصغير فوجد الطاسة في زكيبة بنيامين . فقطعوا هدومهم وشيّلوا حميرهم بالتاني ورجعوا الى المدينه

وبعدين دخل يهوذا واخوته بيت يوسف وكان لسه موجود وركعوا على وشهم قدامه فقال لهم يوسف : « ايه العمل دا اللي عملتوه . انتم ما تعرفوش ان راجل زيي يستفول . » فقال يهوذا : « ايه اللي رايحين نقوله لسيدنا . رايحين نتكلم نقول ايه أو نعتذر بايه . ربنا فضحنا وادينا عبيد لسيدنا احنا واللي اتوجدت عنده الطاسه يصنع فينا اللي عاوزه » فقال : « معاذ الله . انا ما أعملش شيء زي كدا . بس الراجل اللي اتوجدت عنده الطاسة هو اللي يكون عبد لي . وأما انتم فروحوا لابوكم بالسلامة »

وبعدين اتقدم له يهوذا وقال : « اسمع يا سيدنا . اسمح لي علشان اتكلم كلمة يسمعها سيدنا . ولا تزعلش علينا علشان انك زي فرعون . انت سألتنا : هل لكم اب أو أخ ؟ . فقلنا

لسيدنا الينا اب عجوز وابن صغير جابه على كبر مات اخوه وبق
هو بس لامه . وابوه يحبه . فطلبت منا اننا نجيب اخونا اليك
علشان تشوفه . فقلنا لسيدنا ان الولد ما يقدرش يسيب أبوه
وان بعّد عنه أبوه يموت . فقلت لنا : « اذا ما كنتوش تجيبوا
أخوكم الصغير وياكم ماتيجوش تشوفوا وشي . ولما روحنا لابونا
وقلنا له على اللي جرى بعدين قال لنا ابونا علشان نجي مصر
ونشتري شوية غله فقلنا لابونا اننا ما نقدرش نروح الا اذا
كان اخونا الصغير ويانا علشان اننا ما نقدرش نشوف
وش الراجل واخونا الصغير مش ويانا فقال لنا ابونا : انتم
عارفين ان امراتي ولدت لي ولدين واحد منهم خرج ولا رجعش
وقلت لازم يكون أكله الوحش ولدلوقت ما شفتوش فاذا أخدتم
الولد دا كمان من قدام وشي وحصلت له مصيبه فانا أموت وانا
راجل شايب فدلوقت اذا رجعنا لابونا عبدك والولد مش ويانا
وروحه متعلقه بالولد . فلما يشوف ان الولد ضايع فانه يموت
فنكون احنا السبب في حزن ابونا وموته ونزوله للقبر وهوّا
حزين . وانا ضمنت الولد لابوي وقلت له اذا ما كنتش اجيب

لك الولد بالتاني اكون مذنب في حق أبوي طول عمري .
فدلوقت خدني انا عبدك أقعد عندك بدل الولد وابقى عبد لك
واما الولد فيروح مع اخواته . لاني ازاي اروح لابوي والولد
مش معاي واشوف الضرر اللي رايح يحصل لابوي ؟ (تكوين
٤٤ : ١ — ٣٤)

وبعدين يوسف ما امكنوش يحكم نفسه قدام الموجودين
عنده فصرخ وقال : « طلّعوا كل الناس من هنا » فطلعوا كلهم
وما قعدش ولا واحد بعدين عرّف يوسف اخواته بنفسه وعيط
بحس عالي . فسمع المصريين عياطه وسمعه كمان بيت فرعون .
وقال يوسف لاخواته : « أنا يوسف . هل ابوي لسه حي »
فما امكنش اخواته انهم يردّوا عليه لانهم اتخضوا منه . فقال
يوسف لاخواته : قربوا عندي فقربوا . فقال انا أخوكم
يوسف اللي بعتوه الى مصر ودلوقت ما تتأسفوش ولا تزعلوش
علشان انكم بعتوني الى هنا . لان الله هوّا اللي بعتني قدامكم
علشان أكون سبب في حياة العالم . والجوع دلوقت بقاله سنتين
في الارض . وباقي له خمس سنين كمان ما يكونش فيها زرع ولا

حصاد . وربنا بعتني قدامكم علشان أكون السبب في حياتكم وفي نجاتكم من الهلاك . فدلوقت مش انتم اللي بعتوني هنا ولكن الله هوّا اللي بعتني وخلاني زي أبو لفرعون وسيد على كل أهل بيته ولي سلطه على كل أرض مصر . اسرعوا وروحوا الى ابوي وقولوا له ابنك يوسف بيقول لك : ان الله خلاني سيد على كل مصر . تعال عندي ولا تتأخرش علشان تسكن في أرض جاسان وتكون قريب مني انت واولادك واولاد أولادك وغنمك وبقرك وكل اللي لك . واعولك هناك لانه لسه فيه خمس سنين يكون فيها الجوع أحسن تجوع انت واهل بيتك وكل اللي لك . واديكم انتم شايفين بعيونكم وكمان اخويا بنيامين شايف ان حنكي هوّا اللي بيكلمكم وتقولوا لابوي عن الخير اللي انا فيه في مصر وبكل شيء شفتوه هنا وتجيبوا ابوي قوام .

بعدين قام وحضن اخوه بنيامين وعيط وكمان اخوه اترمى عليه وعيط وكمان باس اخواته وعيط عليهم وبعدين اخواته تكلموا وياه

ووصل الخبر بيت فرعون وقالوا : « اخوات يوسف جم » فانبسط فرعون وعبيده . فقال فرعون ليوسف « قول لاخواتك يعملوا كدا يحملوا حميرهم بالعجل ويروحوا لارض كنعان ويجيبوا ابوهم وأهل بيوتهم عندي فأديهم خيرات أرض مصر وياكلوا أحسن محصولاتها وانا أمرتك بكدا فتاخدوا معاكم من أرض مصر عربيات لاولادكم ونسوانكم وهاتوا ابوكم عليها وتعالوا . ومش لازم تحزنوا على عفشكم . لان كل خير مصر رايح يكون لكم»

فاخوات يوسف عملوا زي كلام فرعون وادام يوسف العربيات حسب أمر فرعون وادام كمان زاد للطريق وادى كل واحد منهم هدوم أما بنيامين فاداه تلتميت حته من الفضه وخمس بدل ثياب وبعت لابوه عشر حمير شايله من خير مصر وعشر حمير شايله قمح واكل لابوه علشان الطريق . وبعدين صرف اخواته فروّحوا وقال لهم : « ما تتخانقوش في السكه وانتم مروّحين»

وبعدين سافروا من مصر وجم الى أرض كنعان وقابلوا

يعقوب أبوهم وقالوا له : « يوسف لسه حي وهو المتسلط على كل أرض مصر » فجمد قلب يعقوب لانه ما صدقهمش وبعدين خبروه بكل كلام يوسف اللي كلمهم به وشاف العربيات اللي بعتها يوسف علشان يركب عليها فردّت روحه وقال: « كفاية ان ابني يوسف لسه حي لدلوقت لازم أروح أشوفه قبل ما اموت » (تكوين ٤٥ : ١ — ٢٨)

وبعدين سافر يعقوب وأخد كل اللي له وجاء لبير سبع ودبح دبايح لله إله ابوه اسحاق. وكلم ربنا يعقوب في المنام وقال له: « يايعقوب يايعقوب ». فقال يعقوب: نعم حاضر » فقال الرب: « انا الله اله أبوك ما تخافش من المرواح لمصر لأني انا رايح أخليك شعب كبير في مصر وانا رايح أروح وياك لمصر وانا اطلعك منها واخلي يوسف يحط ايديه على عينيك » فقام يعقوب من بير سبع وحمل اولاده واولاد أولاده ونسوانهم في العربيات اللي بعتها فرعون علشانهم واخدوا وياهم مواشيهم وكل ما كان لهم في أرض كنعان وجم لمصر يعقوب وكل دريته أولاده واولاد أولاده معاه وبناته وبنات أولاده وكل دريته جات معاه لمصر

فارسل يعقوب يهوذا قدامه ليوسف علشان يوريهم الطريق الى أرض جاسان وبعدين جم الى أرض جاسان. فركب يوسف عربيته وراح الى جاسان علشان يستقبل أبوه . ولما شافه حضنه وعيّط على كتف أبوه مده طويلة . وقال يعقوب ليوسف : « دلوقت أموت بعد ما شفت وشك وعرفت انك لسه حي »

وبعدين قال يوسف لاخواته ولاهل بيت أبوه : « انا رايح أخبر فرعون وأقول له : أخواتي واهل بيت ابوي اللي في ارض كنعان جم عندي . والرجاله بيرعوا غنم . علشان انهم كانوا أصحاب مواشي وجم بغنمهم وبقرهم وكل اللي لهم . فاذا دعاكم فرعون وسألكم عن صنعتكم فتقولوا له ان عبيدك أصحاب مواشي من صغرنا لغاية دلوقت احنا وجدودنا كلهم . علشان يسكنكم في أرض جاسان ودا علشان ان كل اللي بيرعوا غنم هم نجسين عند المصريين (تكوين ٤٦ : ١ — ٧ و ٢٨ — ٣٤)

وراح يوسف وأخبر فرعون وقال له : « أبوي واخواتي وغنمهم وبقرهم وكل اللي لهم جم من أرض كنعان وهم موجودين

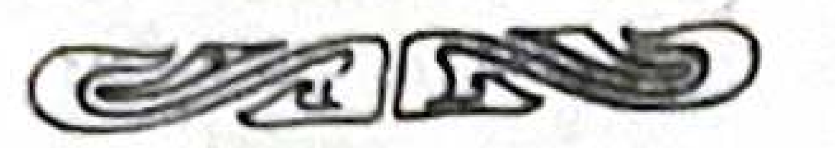
دلوقت في أرض جاسان «وأخذ يوسف من اخواته خمس رجاله ووقّفهم قدام فرعون. فقال فرعون لهم: «ايه صنعتكم؟» فقالوا لفرعون: «عبيدك رعاة غنم احنا وجدودنا جميعاً كلهم وجينا لمصر علشان نرعى فيها لانه ما فيش مرعى لغنمنا لان الجوع شديد في أرض كنعان. فدلوقتي اسمح لعبيدك انهم يسكنوا في أرض جاسان»

فقال فرعون ليوسف: «أبوك واخواتك جم عندك. فارض مصر قدامك. في أحسن أرض سكّن ابوك واخواتك خليهم يسكنوا في ارض جاسان واذا شفت فيهم ناس عندهم قدرة فعينهم رويسا على المواشي بتاعتي

وبعدين جاب يوسف ابوه يعقوب ووقّفه قدام فرعون وبارك يعقوب فرعون. فقال فرعون ليعقوب: «عمرك كام سنة» فقال يعقوب عدد سنين غربتي ميه وتلاتين سنه ودا عمر كله هم وغم ولا حصلش عمر جدودي في غربتهم. وبارك يعقوب فرعون وبعدين خرج من عند فرعون

وخلى يوسف ابوه واخواته يعيشوا في أحسن أرض

مصر في أرض رعمسيس زي أمر فرعون. وعال يوسف ابوه واخواته وكل أهل بيت أبوه ورتّب لهم الاكل على حسب أولاد كل واحد منهم (تكوين ٤٧: ١—١٢)



الانبيا

(٥) النبوات وتتميمها

قال المسيح لتلاميذه

«ماتفتكروش اني جيت علشان اهدم كتب موسى ولا الانبيا لاني ما جيتش علشان اهدم ولكن علشان اكمل . انا أأكد لكم انه لغاية ما تزول السما والارض ما يروحش حرف واحد ولا نقطه واحده من الكتب دي لغاية ما يكمل الكل . فاللي يهدم واحده من الوصيات دي الصغيره ويعلم الناس كدا يسمى الاصغر في ملك الله ولكن اللي يعمل ويعلم فدا يسمى عظيم في ملك الله» (متى ٥:١٧—١٩)

«الارض والسما يفنوا الكن كلامي مش رايح يفنى» (مرقس ١٣:١٣)

النبوات

(١) قال الرب الاله للحية «علشان انك عملتي كدا تكوني

(١) تتميم ٣٥و٣٨و٤١—٤٥

ملعونه . واسبب عداوه بينك وبين المرأه وبين نسلك ونسلها . هو يسحق راسك وانت تسحقي كعبه» (تك ٣:١٤و١٥)

(٢) قال الرب لابراهيم «اسحاق رايح يخاف دريه تتسمى باسمك» (تك ٢١:١٢)

(٣) ونده ملاك الرب ابراهيم مره تانيه من السما وقال له «الرب بيقول ان كل الامم تتبارك في دريتك علشان انك سمعت كلامي» (تك ٢٢:١٥و١٨)

(٤) الرب حلف لداود بالصدق ولا يرجعش في كلامه وقال له. «اخلي واحد من نسلك على الكرسي بتاعك» (مز ١٣٢:١١)

(٥) يقول الرب. «حاتيجي ايام اقيم فيها لداود فرع شجره مقدس فيحكم زي ملك وينجح ويعمل الحق والعدل في الارض» (أر ٢٣:٥)

(٢و٣) تتميم ١٩و٢٠و٤٢و٤٣و٤٤و٤٥

(٤) تتميم ١٩و٢٠و٢١و٢٢

(٥) « ١١و٢٠و٢١و٢٢و٤٣

(٦) وقال «اسمعوا يا بيت داود مش مكفيكم انكم تتعبوا الناس حتى تتعبوا الاهي كمان ؟ وعلى كدا الرب نفسه يديكم علامه ان العذرا البنت البكر تحبل وتولد ابن وتسميه عمانويل يعني الله معنا» (اش ٧: ١٣و١٤)

(٧) «ولا يكونش فيه ضلام على اللي كانت في الضيق. في الزمان القديم الله جاب الذل على ارض زبولون وارض نفتالي ولكن في الزمان الاخراني اكرم الله الارض جنب البحر عبر الاردن اللي هو جليل الامم . الشعب الماشي في الضلام شاف نور عظيم واللي كانوا قاعدين في وادي الموت طلع عليهم نور» (اش ٩: ١و٢)

(٨) لانه يتولد لنا ولد ويكون لنا ابن وتكون الرياسه على كتفه ويكون اسمه عجيب مرشد الاه قدير اب ابدي . رئيس

(٦) تتميم ٢١و٢٤و٢٨و٤٣—٤٥
(٧) « ٢١و٢٥و٢٨
(٨) « ٢١و٢٢و٢٤و٢٨و٤٢—٤٥

السلام . ولا يكونش نهايه لزيادة رياسته وللسلام على كرسي داود وعلى مملكته علشان يثبتها ويسندها بالحق وبالعدل من دلوقت الى الابد . غيرة الرب تعمل كدا (اش ٩: ٦و٧)

(٩) ولكن انتِ يا بيت لحم افراته اللي انت صغيره في وسط عايلات يهوذا حا يطلع منكِ واحد يكون حاكم على اسرائيل واللي خروجه كان من زمان قديم من الاول خالص (ميخا ٥: ٢)

(١٠) لما كان اسرائيل عيّل صغير انا حبّيته وندهت ابني من مصر (هوشع ١١: ١)

(١١) روح الرب عليّ لانه مسحني لابشر الفقرا. وبعتني علشان اجبر خاطر الحزانى وابشر باطلاق المساجين وارجع النظر للعميان واحرر المذلولين واوعظ بسنة الله المرضيه ويوم

(٩) تتميم ٢١و٢٢
(١٠) « ٢٣
(١١) « ٢٦و٢٧و٢٨و٢٩

انتقام لالاهنا (اش ٦١: ١ و٢)

(١٢) آدي عبدي اللي اسنده. نقاوتي اللي فرحت به نفسي حطّيت روحي عليه فيدّي الحق للامم. فهو ما يصرخش ولا يعلّيش حسّه فيتسمع في الشارع. عصايه مشروخه ما يكسرهاش وفتيله مدخنه ما يطفيهاش. هو يحكم بالحق. لا يتعب ولا ينغلب لغاية ما يمشّي الحق في الارض. والجزاير تستنّى وصاياه (اش ٤٢: ١ — ٤)

(١٣) شفت في حلم الليل انه جاي في غيم السما واحد زي ابن الانسان جا للقديم الايام وقربوه قدامه. فادّاله سلطان ومجد وملك علشان تخدمه كل الشعوب وكل الامم وكل اللغات. سلطانه سلطان دايم ما يفناش وملكه ما ينتهيش ابداً (دا ٧: ١٣ و١٤)

(١٢) تتميم ٢٦و٢٨و٣٢—٣٥و٤٣—٤٥

(١٣) « ٢٨و٢٩و٤٢—٤٥

(١٤) افرحي يا بنت صهيون وغني يا بنت مدينة القدس. لان ملكك جاي لك. فهو عادل ومنه الخلاص. متواضع وراكب على حمار جحش ابن اتان (زكريا ٩: ٩)

(١٥) تقبوا ايديّ ورجليّ وصار ممكن ان اعد كل عضمي. بصوا فيّ وزغروا وقسموا هدومي بينهم وعلى قميصي ضربوا قرعه (مز ٢٢: ١٦ — ١٨)

(١٦) في بيت واحد تاكلوا خروف الفصح ولا تاخدوش شيء من لحمه برا البيت ولا تكسروش عضمه منه (خر ١٢: ٤٦)

(١٧) وانا اسكب على بيت داود وعلى سكان مدينة القدس روح النعمه والصلاه ويبصوا عليه اللي طعنوه ويعيطوا عليه زي ما الواحد يعيط على ابنه الوحيد ويحزنوا عليه زي ما يحزن الواحد على ابنه البكر (زكريا ١٢: ١٠)

(١٤) تتميم ٣٠

(١٥) « ٣٦

(١٦) « ٣٩

(١٧) « ٣٩

(١٨) آدي عبدي رايح ينجح ويعلى ويترقى ويرتفع خالص وكتيرين كان استعجبوا منه . شكله كان ملخبط اكتر من بني آدم ومع كدا فهو يطهر امم كتيره وبسببه الملوك تسد حنكها علشان انهم شافوا اللي ما حدّش قال لهم عليه واللي ما سمعوش عنه فهموه

مين رضي يصدق كلامنا وظهرت قوة الرب لمين . نبت قدامه زي فرع ضعيف وزي جدر من ارض ناشفه ما فيهش ملاحه ولا جميل علشان نبص له ولا لوش شكل كويس نشتهيه . الناس بتحتقره وتطرده وهو واخد على الوجع ومجرّب الحزن وزي واحد مخبي وشه محتقر مانفتكرش فيه

لكنه رفع عنا احزاننا واتحمّل اوجاعنا واحنا افتكرناه انه مضروب ومتهان من الله . وهو انجرح بسبب عصياننا واتسحق علشان خطايانا . واحنا نلنا السلام لانه اتحمّل القصاص عنا وشفينا بجروحه . كلنا ضلينا زي الغنم كل واحد منا مشى في

١٨ تميم ٢٨:٣٠—٤٠و٤٢—٤٥

ذنوبنا كلنا

ذل نفسه * ولا فتحش حنكه زي خروف

جه ساكته تحت ايدين اللي بيجزوها ولا

فتحش ... ه

اخدوه بالقوه ومن غير عدل . ومين كان يفتكر في ايامه انه اتقطع من ارض الحيين . انضرب علشان خطية شعبي . وخلّوا قبره مع الاشرار واندفن مع الغني ** ومع كل دا فهو ما عملش ظلم ولا كانش في حنكه غش

ولكن الرب رضي انه يصحنه بالحزن . ان قدّم روحه دبيحة خطيه يشوف درّيه كبيره تعيش سنين طويله وبواسطته تنجح ارادة الرب . وهو رايح يشوف نتيجة تعبه ويشبع منه . وعبدي التقي بشطارته رايح يطهر ناس كتير وهو يحمل عنهم خطاياهم

وعلى كدا فانا اجعل له مقام بين الناس المحبوبين وياخد

* تميم ٣٢و٣٣

** تميم ٤٠

نصيبه ويا العظما. علشان انه سلّم نفسه
ضمن المجرمين وهو حمل خطية كتيرين
(اش٥٢: ١٣—١٥و٥٣)

ويترقى ويرتفع خالص
كان ملخبط اكتر من
• وبسببه الملوك تسد
عليه وا

تتميم النبوات

(١٩) كتاب ولادة المسيح ابن داود ابن ابراهيم (مت١: ١)

(٢٠) انا بولس عبد المسيح ابن الله اللي اتولد من نسل داود حسب الجسد (رو١: ١و٣)

(٢١) في ايام هيرودس ملك اليهوديه ارسل الله الملاك جبرائيل لبلد اسمها ناصره في الجليل لبنت بكر كانت مخطوبه لراجل من بيت داود اسمه يوسف وكان اسمها مريم. فدخل عندها الملاك وقال لها السلام لك يا اللي انعم الله عليها. الرب وياكي. تكوني مباركه في النسا. فلما شافته اتخضت من كلامه وقعدت تفتكر ايه يكون معنى السلام دا. فقال لها الملاك ما تخافيش يا مريم لانك لقيتي نعمه عند الله. وانتي رايحه تحبلي